الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4612 | الثلاثاء | 16 ذي الحجة 1444 هـ | 4 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

مصر وإيران والأردن وقطر تندد و«الخارجية» الفلسطينية تدعو أمريكا للتدخل

إسرائيل : عملية جنين مستمرة.. وليست محددة بجدول زمني

أفيخاي أدرعي : ضرب البنية التحتية للفصائل الفلسطينية التي تتخذ من جنين مركزاً لها

«وكالات» : أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، أمس الاثنين، إن العملية التي يشنها الجيش الإسرائيلي في جنين ومخيمها مستمرة حتى تحقق أهدافها وهي ضرب البنية التحتية للفصائل الفلسطينية التي تتخذ من جنين مركزاً لها.

وتابع «نستهدف مقر قيادة يُستخدم كغرفة عمليات موحدة للفصائل المسلحة في المخيم جنين إضافة إلى ملاذ للمسلحين الفلسطينيين»، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي.

كما أضاف أدرعي «العملية ليست محددة بجدول زمني ولكن مدتها تعتمد على إنجاز المهمة وهي إضعاف البنية التحتية لهذه المنظمات داخل المخيم»، مبيناً أن هذه العملية هي خطوة من ضمن سلسلة خطوات أخرى اتخذت في الماضي وسوف تتخذ أيضا في الأيام والأسابيع المقبلة لإضعاف حركتي الجهاد الإسلامي وحماس في مخيم جنين.

من جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الاثنين، إن تسعة فلسطينيين قتلوا وأصيب 28 آخرون بينهم ثمانية بجروح خطيرة، جراء العملية العسكرية الإسرائيلية التي بدأت على مدينة جنين ومخيمها، وكذلك في إطلاق نار في مدينة البيرة.

بينما أظهرت مقاطع فيديو متداولة، القوات الإسرائيلية التي تحاصر المخيم من مختلف الجهات تمنع مركبات الإسعاف من دخوله لنقل المصابين لتلقي العلاج.

بدورها أفادت بلدية جنين أن قوات الجيش الإسرائيلي دمرت بشكل كبير الخطوط الرئيسية لشبكة المياه ومنعت طواقمها من العمل على إصلاحها، داعية السكان في جنين ومخيمها بترشيد استهلاك المياه.

وكانت إسرائيل قد استهدفت بالصواريخ والمسيرات الهجومية عدة مواقع داخل مخيم جنين وعلى أطرافه. وفي أعقاب عملية القصف، اقتحمت قوات كبيرة من الجيش ترافقها جرافات عسكرية مدرعة مدينة جنين من عدة محاور، وحاصرت مخيم جنين، وقطعت الطرق التي تربط بين المدينة والمخيم، واستولت على عدد من المنازل والبنايات المطلة على المخيم ونشرت قناصتها فوق أسطحها، وقطعت التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من المخيم.

وكما تشهد سماء جنين ومخيمها تحليقا مكثفا لطائرات الاحتلال الإسرائيلي سواء «الأباتشي» أو طائرات الاستطلاع.

وتُعتبر مدينة جنين ومخيّم اللاجئين المجاور لها مسرحًا منتظمًا لمواجهات بين الفلسطينيين والقوّات الإسرائيليّة التي كثفت في الأشهر الماضية عملياتها في شمال الضفة الغربية المحتلة مع تزايد العمليات المسلحة التي تستهدف إسرائيليين، ومعها هجمات المستوطنين على الفلسطينيين وأملاكهم.

من جانب آخر أعلنت الرئاسة الفلسطينية، أمس الاثنين، أن السلطة ستوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل تماماً، رداً على العملية العسكرية الواسعة في مخيم جنين، والتي أسفرت عن 9 قتلى على الأقل وعشرات الجرحى.

من جهة أخرى، قال تور وينسلاند منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، أمس الاثنين، إن التصعيد الحالي في الضفة الغربية «خطير للغاية»، مضيفا أنه على اتصال مباشر مع كل الأطراف المعنية لتهدئة الوضع.

وقال على تويتر «التصعيد الحالي في الضفة الغربية المحتلة خطير للغاية، ويأتي بعد شهور من التوتر المتصاعد».

جيش الاحتلال يحاصر مخيم جنين ودفع بقوات كبيرة لاقتحامه منذ ساعات الصباح الباكر

وأضاف أن التوتر «يذكرنا مرة أخرى بالوضع المضطرب للغاية وغير المستقر في أنحاء الضفة الغربية المحتلة. يجب على الجميع ضمان حماية السكان المدنيين».

كما أضاف المنسق الأممي أنه «منذ البداية، كنت على اتصال مباشر مع جميع الأطراف المعنية من أجل تهدئة الوضع بشكل عاجل وضمان وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية وغيرها من الإمدادات الضرورية إلى جنين».

من جهة أخرى قالت المقاومة الفلسطينية في مدينة جنين ومخيمها (شمال الضفة الغربية) أمس الاثنين إنها أسقطت طائرتين مسيرتين لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وفجرت عبوات ناسفة في آليات لقواته التي اقتحمت أمس المخيم؛ في أكبر عملية ينفذها داخل جنين منذ 2002، كما اتخذ جيش الاحتلال تدابير تحسبا لإطلاق صواريخ من قطاع غزة ردا على ما يجري في جنين.

وقالت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) إنها أسقطت طائرة مسيرة لقوات الاحتلال هي الثانية خلال معركة أمس، وأضافت الكتيبة أن مقاتليها «أفشلوا محاولات تقدم على أكثر من محور بعد خوض اشتباكات عنيفة مع الاحتلال».

وأضافت كتيبة جنين أنها أعطبت آلية إسرائيلية مصفحة بعد تفجير عبوة ناسفة معدة مسبقا فيها، مشيرة إلى أنها فجرت عبوات ناسفة تدخل الخدمة لأول مرة في آليات الاحتلال.

وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية أن جنديا إسرائيليا أصيب في تبادل لإطلاق النار داخل مخيم جنين، وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن آليات عسكرية إسرائيلية فجرت في جنين، ولكنه لم تقع إصابات في صفوف الجنود.

وقالت مجموعات قباطية التابعة أيضا لسرايا القدس إن مقاتليها استهدفوا آليات الاحتلال على دوار الشهداء بجنين.

من جهتها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى (الذراع العسكرية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح») بجنين أن مقاتليها استهدفوا بالرصاص والعبوات المتفجرة قوة إسرائيلية خاصة على أطراف مخيم جنين.

كما أعلنت كتائب عز الدين القسام (الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية «حماس») أن مقاتليها يستهدفون جنود الاحتلال في جنين بالرصاص.

من ناحية أخرى دانت الأردن ومصر وقطر وإيران الهجوم الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين دعت وزارة الخارجية الفلسطينية الإدارة الأميركية إلى التدخل لوقف الهجوم.

ونددت وزارة الخارجية الأردنية بالتصعيد الإسرائيلي المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة «وآخره العدوان على مدينة جنين صباح أمس»، وحذرت الوزارة من استمرار دوامة العنف، ودعت المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية.

وذكرت وكالة الأناضول أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ أجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، لبحث سبل وقف الاعتداء الإسرائيلي على جنين.

وأشار بيان للخارجية الأردنية إلى أن الصفدي والشيخ بحثا سبل التحرك المشترك عربيا ودوليا «لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الخطير وما يمثله من تهديد للأمن في المنطقة برمتها».

كما أدانت وزارة الخارجية القطرية بأشد العبارات تكرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها، الذي أدى إلى سقوط شهداء وجرحى، واعتبرته حلقة جديدة في سلسلة اعتداءات الاحتلال المستمرة وجرائمه المروعة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وحذرت الخارجية القطرية في بيان لها أمس، من تلاشي فرص السلام واتساع دائرة العنف بسبب التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما شددت على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني.

وأعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها تجري اتصالات لحشد ضغط دولي لوقف الحرب على جنين ومخيمها، وطالبت بتحرك دولي وأميركي عاجل لوقف العدوان فورا، وحذرت الوزارة من حملة الاحتلال التضليلية للتقليل من جرائم حربه الحقيقية على جنين ومخيمها.

وأبدت وزارة الخارجية المصرية إدانتها للاعتداء الإسرائيلي على جنين، وقالت إنها ترفض بشدة الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة لمدن فلسطينية.

وقالت القاهرة إن هذه الاقتحامات «تسفر عن وقوع ضحايا أبرياء» وفيها «انتهاك سافر لأحكام القانون الدولي والشرعية الدولية».

وفي إيران، قالت وزارة الخارجية إن التطورات الحاصلة في جنين «أثبتت أن السلام والتطبيع مع الكيان الصهيوني أمر غير رادع وغير مؤثر».

ودانت الخارجية الإيرانية الاعتداءات الإسرائيلية على مخيم جنين، واعتبرها «نموذجا واضحا لإرهاب الدولة».

وفي سياق متصل، أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة «للجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها ضد المواطنين المدنيين العزل والطواقم الطبية والمراكز الصحية وتدمير البنية التحتية وهدم البيوت والمساجد».

ودعت المنظمة، في بيان صحفي، مجلس الأمن الدولي إلى تحمل المسؤولية وإنفاذ قراراته ذات الصلة «ووضع حد لهذا الإرهاب الإسرائيلي المتواصل وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني».

في حين عبرت منسقة الشؤون الإنسانية الأممية في الأراضي الفلسطينية لين هاستينغز عن «قلقها البالغ من حجم العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين»، وأضافت أن الجيش الإسرائيلي قصف بالطائرات مخيم جنين المكتظ بالسكان، وطالبته بتأمين وصول طواقم الإسعاف لإنقاذ المصابين.

من جهة أخرى بعدما شنت إسرائيل هجوماً برياً وجوياً أسفر عن سقوط عشرات الضحايا في عملية عسكرية واسعة لاقتحام مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية، أكد مسعف فلسطيني، أن ما يحدث في مخيم جنين حرب حقيقية.

كما قال من سيارة الإسعاف، «الإصابات متعددة في الرأس والبطن، وهناك بتر لبعض الأجزاء في الجسم».

وأوضح أنه تم إجلاء العديد من الإصابات في الشوارع والأزقة، مبيناً أن الإصابات كانت بين الثانية فجراً إلى الخامسة صباحاً.

المقاومة تسقط مسيرتين وتفجر آليات بعبوات تستُخدم لأول مرة والاحتلال يشن 15 غارة

من الهجوم الإسرائيلي على مدينة جنين

منظمة التعاون الإسلامي وصفت ما يجري في جنين بأنه جريمة وإرهاب إسرائيلي بحق الفلسطينيين

وزارة الصحة الفلسطينية قالت إن عدد المصابين جراء الهجوم الإسرائيلي على جنين ارتفع إلى 27

من جنين